



# حَوَلِيَّاتُ التَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا

مجلة دورية علمية محكمة تصدر عن مركز التاريخ والحضارة والجغرافيا التطبيقية  
بالجامعة العليا للأساتذة بوزوهرت - الجزائر

المجلد السابع (07)  
العدد الثاني (02)  
ماي 2018



رقم الإيداع الدولي : 1112-9573

رقم الإيداع القطري : 1132-2009

حَوَلِيَّاتُ التَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا - المجلد السابع (07) العدد الثاني (02) ماي 2018



# Annales d'histoire et de géographie E.N.S Bouzaréah

Revue Académique Internationale publiée par le laboratoire  
D'histoire, de Civilisation et de Géographie Appliquée

Vol. (07)  
Num. (02)  
Mai 2018



ISSN : 1112-9573

ISBN : 1132-2009



# حوليات التاريخ والجغرافيا

حوليات التاريخ والجغرافيا

المجلد السابع (07)

العدد الثاني (02)

رقم الإيداع القاتوني: 2009-1132 - رقم الإيداع الدولي: ISSN 1112- 9573

مجلة حوليات التاريخ والجغرافيا، مجلة دولية علمية محكمة تصدر عن مخبر التاريخ والحضارة والجغرافيا

التطبيقية بالدرسة العليا للأستاذة بيززريعة- الجزائر

93 شارع علي رملي - بيززريعة - الجزائر 16340

الهاتف والفاكس: 021. 94. 13. 69

E-mail : [labohisgeoens2010@yahoo.fr](mailto:labohisgeoens2010@yahoo.fr)



### المدير الشرفي

أ.د. لعموري عيش

مدير المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر

### المدير المسؤول

أ.د. أحمد بن جابو.

مدير مخبر التاريخ والحضارة والجغرافيا التطبيقية

### رئيس التحرير:

أ.د. محمد البشير شنيبي

### الهيئة العلمية

- أ.د. أحمد مريوش (م.ع. بوزريعة)      أ.د. حليمي عبد القادر (م.ع. بوزريعة)  
أ.د. عبد العزيز شهبي (م.ع. بوزريعة)      أ.د. محمد مرسلّي (م.ع. بوزريعة)  
أ.د. عبد المجيد بن عدة (م.ع. بوزريعة)      أ.د. أحمد طهراوي (م.ع. بوزريعة)  
أ.د. مبارك بوطارن (م.ع. بوزريعة)      أ.د. أحمد بن جابو (م.ع. بوزريعة)  
د صبيحة بخوش (م.ع. بوزريعة)      د. سعيدة مفتاح (م.ع. بوزريعة)  
د. رضا بن علال (م.ع. بوزريعة)      د. محمد علوات (م.ع. بوزريعة)  
د فاطمة بوعمامة (م.ع. بوزريعة)      د. منى عبادي (م.ع. بوزريعة)  
د. مروان بن شوش (م.ع. بوزريعة)      أ.مراد أيت طالب (م.ع. بوزريعة)  
د. عبد الحكيم بوزايدي (م.ع. بوزريعة)      أ.مرزاق بومداح (م.ع. بوزريعة)

### الهيئة الاستشارية

#### الوطنية

- أ.د. بلقاسم رحماني (ج.الجزائر 2)  
أ.د.بن يوسف تلمساني (ج.الجزائر 2)  
أ.د. مولود عويمر (ج.الجزائر 2)  
أ.د.جيلالي صاري (ج.الجزائر 2)  
أ.د. فوزي بودقة (ج. باب الزوار)

#### الدولية

- أ.د. عبد القادر عبد اللاوي (ج. باريس)  
أ.د.محمد الحبيب اللولب (ج.منوبة.تونس)  
أ.د.حمزة آيت محمد (ج.الرباط/م.الأقصى)  
أ.د.فتحي مصلحي (ج. مصر)  
أ.د.مجدي تراب (رئيس الجمعية المصرية للتغيرات البيئية مصر)

أ.د. عبد النور تاشريفت (ج. سطيف)

أ.د. أحمد صاري

(ج. منتوري قسنطينة)

أ.د.محمد الهادي لعروق

(ج.منتوري قسنطينة)

أ.د. علي أجقو

(ج.محمد خيضر بسكرة)

### المراجعة والتصنيف

د. عبد الحكيم بوزايدي

جائزة حمادي (م.ت.ج.ت / م.ع. بوزريعة)

## قواعد النشر

تعنى مجلة حوليات التاريخ والجغرافيا بالأبحاث والدراسات العلمية والأكاديمية الخاصة بقضايا التاريخ والجغرافيا المكتوبة بالعربية واللغات الأجنبية شريطة الالتزام بجملة من الشروط:

- 1- ألا يكون البحث قد سبق نشره.
- 2- تكون الكتابة على ورق.
- 3- نوع الخط المقبول في المجلة وحجمه (Arial(corps cs 16) بالنسبة للمقالات المكتوبة بالعربية.
- و(Times New Roman 12 Gras x 2 etre parenthese) للبحث المكتوب باللغة الأجنبية
- (لغة فرنسية أو لغة إنجليزية) وأن تكون الهوامش مرقمة ومكتوبة في آخر الصفحة لنهاية المقال بخط (Arabic Typesetting 16 Gras).
- 4- أن يتصدر البحث العنوان بخط بارز (Arial(corps cs 22 Gras) وأسفله على اليسار للصفحة اسم المؤلف، درجته العلمية ومؤسسة الانتماء(Arial(corps cs 14 Gras).
- 5- إرفاق البحث أو المقال بملخص في حدود(150) كلمة يكون بلغة المقال يتبع بالكلمات المفتاحية(Mot clés) وملخص باللغة الأجنبية (الفرنسية أو الإنجليزية) إجباري.
- 6- أن يقدم البحث في نسختين وقرص مضغوط قابل للفتح.
- 7-ترتب المصادر ترتيبا ألف بائي وفق الاسم العائلي (اللقب) للمؤلف في قائمة موحدة في آخر البحث.
- 8- يجب ألا يتجاوز عدد صفحات المقال(25 صفحة) ولا يقل عن (10 صفحات) وألا يزيد عدد الأشكال التوضيحية والخرائط عن (15) % من حجم البحث.
- 9- يتحمل صاحب البحث الأخطاء اللغوية.
- 10- في حالة قبول البحث يتعهد صاحبه بعدم نشره في مجلة أخرى.
- 11- لا ترد البحوث والمقالات المرسلة إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- 12- يخضع ترتيب البحوث والمقالات لاعتبارات فنية.
- 13-توجه جميع البحوث والمقالات باسم رئيس تحرير " مجلة حوليات التاريخ والجغرافيا" عبر العنوان التالي:

مجلة " حوليات التاريخ والجغرافيا"

المدرسة العليا للأستاذة، 93 شارع علي رملي- بوزريعة - الجزائر

الهاتف/ الفاكس: 021-94-13-69

البريد الإلكتروني: labohisgeoens2010@yahoo.fr

## محتويات العدد

الصفحة	اسم المؤلف	العنوان
6	أ. د. مبارك بوطارن المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة-	افتتاحية العدد
27-09	أ/- وهيبة حرفوش جامعة الجزائر 02	وضعية الباليوليتي الأسفل بالجزائر دراسة نقدية والآفاق المستقبلية للبحث
44-28	د/- العزيز أعراب جامعة تيزي وزو	الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتحصينات الرومانية جنوبي نواميديا وموريطانيا القيصرية بين القرنين الأول والثالث الميلادي
62-45	أ/- منصورية مليكة جامعة الجزائر 02	قراءة في تاريخ يهود العراق وأثره في كتابة التلمود البابلي
89-63	د/- محمد عرباوي جامعة سطيف 02 د/- سليم عنان جامعة الجزائر 02	أهمية المعسكر الروماني رابيدوم في الميدان العسكري والاقتصادي والإقليمي
109-90	أ/- حدة قادري جامعة الجزائر 02	قبائل الحلف الخماسي ومقاومتها للاحتلال الروماني بمنطقة موريطانيا القيصرية خلال القرن الثالث الميلادي
128-110	أ/- فريد بوخلف جامعة الجزائر 02	النشاط الاقتصادي في إفريقيا الشمالية قبل الاحتلال الروماني قرطاجة أنموذجا
148-129	أ/- نجاته سرحان جامعة الجزائر 02	بعض الممارسات الوثنية والأعياد الطقوسية في بلاد المغرب القديم
174 -149	أ/ مرزاق بومداح المدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة-	الاسهامات العلمية لأبي العباس الإقليشي بالأندلس والمشرق الإسلامي خلال القرن 6هـ/12م
186-175	أ/- نرجس كرنيف جامعة الجزائر 02	المرية أثناء حكم الصقالبة خيران العامري أنموذجا (405-419هـ/1014-1028م)
202 -187	د/- عبد الرزاق قشوان جامعة الجزائر 02	أضواء على المؤتمر الأنجلو أمريكي في ضيعة سيجاس وأثره (1942م)
222-203	أ/- صليحة رحلي المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة-	إقليم الحضنة الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

## افتتاحية العدد

يشهد ميدان الدراسات التاريخية والأثرية والجغرافية تطوراً ملموساً في عديد مراكز البحث العالمية، وعلى مختلف الأصعدة الأكاديمية والسياسية، كلها تهدف إلى تحقيق مآرب منها المشبوهة، وأخرى علمية موضوعية، خدمة للعلم والانسانية.

والملاحظ سيطرة توجهات معينة سواء كانت وطنية محلية، أو حتى عرقية، أو ذات طابع أيديولوجي عالمي على الدراسات التاريخية، كما نسجل استمرار سيطرة أصحاب نظرية " المركزية الأوروبية "، لدى مختلف المدارس الغربية (منها الفرنسية)، مما يعكس تكريس اللاموضوعية في كتابات مؤرخي هذه المدارس التي توصف بالعلمية والموضوعية لدى أصحاب هذه التوجهات الفكرية العتيقة، وبالتالي تواصل هذه الكتابات في الحفاظ على نفس النهج ذو النزعة الاستعمارية.

كما نسجل أن هذه الكتابات وظفت ما لديها من مصادر مختلفة، وأرشيف ثري \_مهرب أثناء الفترة الاستعمارية\_، وظفته لصناعة تاريخ شعوب المستعمرات حتى يتمشى و مخططاتها التدميرية لهوية هذه الامم الحديثة الاستقلال، وظفته بصورة مهينة، وبأئسة، ومزيفة مما يتناقض وواقع هذه الشعوب التاريخي والحضاري.

والدارس لتاريخنا الوطني عبر مختلف فتراته يستكشف ملامح هذه القراءة، وهذا التوجه في هذه الكتابات الغربية المؤدلجة \_الفرنسية بصفة خاصة\_، وكذا لدى بعض مؤرخينا، ولعل أبرز إشكال نعانيه في سبيل تحرير تاريخنا الوطني من هذه الكتابات التي أصبحت مرجعية لدى العديد من مثقفينا هو العودة الى تأصيل الكتابة التاريخية من حيث المحتوى والمنهج، والمصدر الذي أصبح هاجساً حقيقياً يؤرق مؤرخينا لفك الارتهان التاريخي لهذه المدارس الاستعمارية، وكسر هذا الأسر المنهجي هو بالعودة إلى المصادر الأصلية، وإعادة قراءتها في لغاتها الأصلية، واستئناف نصوصها بكل موضوعية، حتى لا نبقى رهائن لترجمات مدارس الغرب،

خاصة وأن فترة تاريخنا القديم\_ كمثال\_ فقيرة من حيث مصادرها الأصلية، فكلمها استعمارية سواء كانت إغريقية أو رومانية. كذلك لم نتمكن من التحرر من بوتقة المصادر الغربية لأننا لم نكن نهتم بالكتابة أصلاً ذلك اننا كنا ولا زلنا نقدر الثقافة الشفوية، والتراث الشفوي أكثر من اهتمامنا بالتدوين والكتابة التاريخية بشتى صورها، بل وحتى المصادر المادية الأثرية.

وعليه ظلت الكثير من مراحل تاريخنا رهينة المصادر الغربية، وكتابتهم المؤدلجة، بل حتى الدراسات الأثرية والجغرافية كان لها نفس المسار والمنهج فأصبحت بنفس العوائق والنقائص والتناقضات.

وبالتالي فإنه من الصعوبة بمكان ان نواجه هذا السيل الجارف من الكتابات، والدراسات الغربية المدججة بكل أنواع المصادر حسب قراءتها، وبمختلف اللغات، والإمكانات المادية الضخمة المتاحة لها.

ورغم حداثة مراكزنا ومؤسساتنا المتخصصة فأما لنا كبيرة في هذا الجيل الشاب من مؤرخينا الذي أخذوا زمام البحث والكتابة التاريخية والأثرية، حيث يشهد حقل البحث التاريخي لدينا جهوداً واضحة، وقراءات جديدة، وجدية، تجلى ذلك في الكم الهائل من رسائل الدكتوراه، والكتابات الأكاديمية العديدة التي حاولت التقيد بالموضوعية والمنهجية العلمية للتصدي باحترافية وعلمية ذات مصداقية لأطروحات المدارس الغربية ذات التوجهات الاستعمارية، بالأدلة الشافية والبراهين الأثرية الكافية لدحض افتراءات طروحات مؤرخي الاستعمار، وكذا محاولة جادة لإعادة قراءة المصادر من جديد سواء المحلية أو الأجنبية والوصول الى الأرشيف الوطني-المهرب، ذلك أننا نلاحظ أن جل هذه الدراسات لم يكتب لها ان ترى النور في معظمها، حيث لازالت على رفوف المكتبات الجامعية يلفها النسيان، ويغطيها غبار الزمن دون أن يستفيد منها كافة مثقفينا، وذلك أمام

صعوبات الطبع واستحالة النشر لأسباب عديدة، حتى قيل عنا "أمة تصنع تاريخاً لا تكتبه \_ لا تدونه \_ وأجيال لا تعرفه".  
وعليه فإن مجلتنا منذ تأسيسها، وهي تعمل على تشجيع الأعمال التاريخية الجادة بنشرها عبر صفحات أعدادها المتوالية، آملة أن تسهم بذلك في إثراء محتوى الكتابات التاريخية، وتدعيم المكتبة التاريخية الجزائرية بكل ما هو جديد، حيث تضمن هذا العدد دراسات جادة شاملة لمختلف الفترات التاريخية، وعالجت مواضيع تاريخية وحضارية وسياسية، وعسكرية، وجغرافية، وتميزت هذه الدراسات بالجدية، وكذا عالجت مواضيع جديدة على القارئ العادي، وحتى المتخصص، ولم تبق الدراسات التي ننشرها رهينة المواضيع الكلاسيكية، فهذا العدد ثري بمثل هذه الدراسات، ونأمل أن تلقى الاهتمام و القراءة من قبل مؤرخينا ومثقفينا؛ وإلى عدد قادم بإذن الله تعالى.

**الأستاذ الدكتور / مبارك بوطارن**